

الفائق في غريب الحديث

أُزْفُ ومشيئة سُجُح ثم يخفف فيقال : بسط كعنق وأُذُن جعل بسط اليد كناية عن الجود حتى قيل للملك الذي يطلق عطاياه بالأمر وبالإشارة : مبسوط اليد وإن كان لم يعط منها شيئا بيده لولا يبسطها به البته وكذلك المراد بقوله : يداً بسطاً وبقوله تعالى : بَلِّغْ يَدَاكَ أَمْرَهُ مَبْسُوطَتَيْنِ الجواد والإنعام لاغيرن من غير تصور يد ولا بسطها ; لأن قولهم : مبسوط اليد وجواد عبارتان متعقيتان على معنى واحد والمعنى : إن الجواد بالغفران للمسيء التائب . رزقنا التوبه ومغفرة الذنوب ؟ وفي قراءة ابن مسعود ك بِل يداه بسطاً وفي حديث عروة : مكتوب في الحكمة : ليكن وجهك بسطاً تكن أحب إلى الناس ممن يعطيهم العطاء . أي منبسطة منطلقا . أمير المؤمنين عمر B مات أَسَيْدُ بن حُضَيْدٍ فَأُبْسِلَ مَالُهُ بَدِينَهُ فبلغ عمر فرده فباعه ثلاث سنين متواليه فقضى دينه . بسل أي أُسْلِمَ إذا كان مستغرقاً بالدين ومنه أبسل فلان بجريته . قال الشَّيْخُ زَيْدُ فَرِي : ... هُنَالِكَ لِأَرْجُو حَيَاةً تَسْرُنِي ... سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبْسِلًا بِالْجَرَائِرِ وكان المال نخلاً فباعه أي باع ثمرته حتى قضى منها دينه قال في دعائه : آمين وبسلا . قيل : معناه إيجابا وتحقيقا / قال أبو نخيله ... لاخاب من نفعك من رجا كا ... تَبْسِلًا وَعَادَى مِنْ عَادَا كَمَا ابن عباس Bهما نزل آدم من الجنة ومعه الحجر الأسود متأبطه وهو ياقوته من يواقيت الجنة نزل بالباسنة ونخلة العَجْوَة وروى : " ونزل بالعلاء "